امره وقام الضارب زيدا اي الذي ضرب زيد وجاء الحسن وجهه اي الذي حسن وجهه
والصحيحة الصفة واحترزها من الصفة غير الصريحة وهي الصفات التي اجريت
مجرى الاسماء نحو فارع وحائض فلا يوصل بها الا وهو له وكونه بمعنى الذي هو قليل
انه قد جاء كملة الموصول بمعنى الذي فعلا وهو الفعل المضارع قليلا ومنه قوله
• ملأت بالحكم الرضى احكومته • والحاصل والتالي الرأي والحجى •
اي الذي ترضى حكومته وصفة صريحة بني مفعول وصلة الا صفة او كونها اسما
وبمعنى الذي متعلق به وفاعل الصفة او الضمير او كونها مصدرا كالقائم
وتقدم ليت وصلة الا صفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع
قليل وقوله أي كالذي ليت ما له نصفا وحذف صلة اخر المعطوف
من الموصولات اي وانما اخرها عنها لما اختصت به دون سائر الموصولات من اتباعها
ببعض الموانع ولزوم اضافتها للجمل او معنى وجواز حذف صدر صلتها وقوله
اي كما يجيء اما ومهما فيما تقدم من كونها تطلق على المذكر والمؤنث وغيرهما
فتقول جاءني من هي وايهم هي فاما واياهم فاما واياهم فاموا وايهم فمن وقوله
واعربت ما لم تضف وحذف صلتها ضمير المبتدأ بالنقل الى التعريف بالاضافة
اليه وتقديره واثبات صدر صلتها نحو جاءني ايهم هو فاضرب وحذفه على اربعة افضل اذا ول
اي يجر بالاضافة ويثبت صدر صلتها نحو جاءني ايهم هو فاضرب الثاني ان يحذف معا نحو
جاءني اي فاضرب الثالث ان يثبت صدر صلتها ويجر بالاضافة نحو جاءني اي هو
فاضرب الرابع ان يجر بالاضافة ايضا ويحذف الصدر صلتها وايي في هذه الصور
مبنية على الضم والمراد اشار بقوله ما لم تضف وحذف صلتها ضمير المبتدأ ومن ذلك
قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد فاما صلتها او كما هو واضح
مبني للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير عائد عليها وما كرمته مصدرية وحذف
وصلتها مبتدأ وحبي خبره والعائد في موضع الصفة لضمير الواو الداخلة على المبتدأ
واما الفعل المضارع فضابطه ما يصح وقوعه صلة لما في جميع احوالها واحترز بقوله كونها اغير مضافة

Copyright © King Saud University

والفعل

والفعل الذي صدر صلتها محذوف قوله وبعضهم اعرب مطلقا يعني ان بعض
العرب يعربون جميع الصور الاربعة المذكورة وفر بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد بالنصب ايهم ثم قال وبنا الحذف اعربا ان بقي يعني ان ذكر
اي من الموصولات يتبع ابا في جواز حذف صدر صلتها ما اشرنا اليه من حذف صدر
صلتها لا كونه مبتدأ في جواز حذفه صدر صلة غيرها ان تكون الصلة والمراد النار بقوله
او يستطل وصلا ايضا ان تكون الصلة وهو لها ان يكون فيها ايا اعلى المعنى المخبر به
على الصدر نحو ما حال نسيبه من قولهم ما انا بالذي قائل سوءا اي ما الصلة كائنة
بالمجرور والمعجول من قوله بقي وهو الذي في الضمير اي التقدير وهو الذي
هو في الضمير الضمير بحذف الصدر لكون الصلة بالمجرور قليل
وان يستطل فالحذف نزر يعني ان حذف صدر صلة غير ايا ان لم تكن الصلة قليلا
ومنه قراءة بعضهم تماما على الذي احسن اي على الذي هو احسن وقوله
من يعز بالحمد لا ينطق بها سفه • ولا يعد عن سبيل الحمد والكرم •
اي بها هو سفه وغير ايا مبتدأ وبقي خبره وايا مفعول مقدم وبقي وان يستطل
شرط ووصل مفعول لم يسم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه و
قوله وان لم يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب وجوابه فالحذف نزر وقوله
وابوا بعز ان يضم الذي لو وصل اعملا يعني ان جزء صدر الصلة اذا كان غير
ما اعملا او صرابه كأن يكون جملة مبتدأ او خبرا نحو جاءني الذي هو جاريته ذاهبة
او فعلا وفاعلا نحو جاءني الذي هو قام ابوه او ظرفا نحو جاءني الذي هو عندك او مجرورا
نحو جاءني الذي هو في الدار لا يجوز حذف الصدر في شيء من ذلك لان ما بقي بعد حذفه
ملتبس بغير صلة فلا بد حينئذ على حذفه والضمير في قوله وابوه عائد على العرب
وان ضمن في موضع المجرور ابوه اختزال الفتح وعبر به على الحذف وقوله
ان يضم شرط ولو وصل متعلق بضم وكما صفة لو وصل وهو اسم فاعل من اكمل الثلاثي
اكمل به الموصول فعدا مكمل له ولما ابوا ضم من الضمير المرفوع

ومكمل